وزير الحج: ذكرى البيعة التاسعة.. علامة فارقة في مسيرة البناء والنهضة التنموية

جدة - واس

■ أكد معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار أن ما شهدته المملكة العربية السعودية من نهضة تنموية وقفزات راسخة في مسيرة التطور البناء كانت كفيلةً بأن تصنع لبلادنا الغالية مكانةً مميزةً بين منظومة دول العالم بفضل العزيمة الصادقة والسعي نحو التطور والرقي والوصول إلى مصاف الشعوب المتقدمة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بل وجعلها تحتل المكانة المرموقة في منظومة العلاقات الدولية التي تشكلها روح التفاهم والتقارب بين وجهات النظر التي تحترم الإرادة والنظرة الجماعية في صنع القرار. وقال معاليه في تصريح له بمناسبة الذكرى التاسعة للبيعة: الوطن يحتفي بالذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله -، التي تتزامن مع وصول قوافل المعتمرين واكتمال الاستعدادات المبكرة لانطلاق موسم حج هذا العام ١٤٣٥هـ، منوهاً بالمشروعات الجبارة والعملاقة التي تسهم في خدمة ضيوف الرحمن ورعايتهم التي أولاهم - أيده الله - جل اهتمامه، فالمشاعر المقدسة تعج بالمشاريع العملاقة من قطار المشاعر وتطوير مسيرة النقل والحرمين الشريفين الذين يشهدان أكبر توسعة في تاريخ المملكة، والموافقة على النقل العام في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وإنشاء المدينتين المتكاملتين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لاستقبال الحجاج وتوديعهم، التي تضم جميع الإدارات الحكومية التي تقدم خدمات للحجاج مما يسهل على الحاج وعلى مقدم الخدمة العمل على راحة ضيوف الرحمن. ولفت معاليه النظر إلى أن المشاريع التي نفذت والجاري تنفيذها والتي ستنفذ في المستقبل والمتعلقة بشؤون الحج رصدت لها الدولة مبالغ فلكية تقدر بالبلايين، وبتوجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -، ووفق دراسات وبحوث تعد سلفا حول الحج والعمرة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والاستفادة من بيوت الخبرة من داخل المملكة وخارجها، مؤكداً أن الشعب السعودي قاطبة يستذكر في هذه المناسبة العزيزة ما تحقق من مشروعات تنموية ويتحقق على أرض الواقع.

الدكتور بندر حجار

وقال معالي وزير الحج: "بدعم ورعاية قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين استطاعت وزارة الحج الدخول في منظومة الحكومة الإلكترونية وتسخير التقنية في تقدم جميع خدماتها إليكترونياً لإنهاء إجراءات ضيوف العالم باختلاف لغاتهم ووجهاتهم وأعدادهم الغفيرة، حيث حققت في مجال التعاملات الإلكترونية إنجازاً غير مسبوق، وحصدت من خلاله الجوائز والاعترافات العالمية لتكون في مقدمة قطاعات الدولة إدخالا لهذه التعاملات الإلكترونية في مختلف مرافقها للسمو بهذه " الرسالة " التي شرف الله بها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن ورعاية شؤونهم، كما استحدثت الوزارة بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين، بوابة الكترونية بسبع لغات لتكون نافذة يطلع خلالها الحاج والمعتمر على انجازات مملكتنا الغالية في كل ما يخدم الحاج والمعتمر". وأكد أن مسيرة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - المليئة بالخير للوطن والمواطن تضع أطرها هذه البيعة المجيدة التي تعيش معها بلادنا فرحة غامرة، فهي ذكرى تؤسس الحاضر الزاهي الذي تستند خلاله المملكة في كل توجهاتها على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وهو النهج الذي تسير عليه قيادتها الرشيدة، مشيراً إلى أن ذكرى البيعة إلى جانب أنها تاريخ مجيد ولحمة وطنية تقرب الشعب من القيادة والقيادة من الشعب فمعها نعيش الحاضر الزاهي ونبني المستقبل الذي يعيش معه الوطن التقدم والنماء، وما رعاية مصالح ضيوف الرحمن وتقديم الخدمات لهم منذ أن تطأ أرجلهم الرحاب الطاهرة وحتى مغادرتهم بعد أداء نسكهم إلا ترسيخ لمكانة المملكة بين منظومة دول العالم حيث تسمو هذه البلاد برسالتها ودورها تجاه حجاج بيت الله الحرام وزار مسجد رسوله الكريم، ولم تتوان عن حمل هذه الأمانة التي شرفها الله بها على مر العصور وتعاقب الأزمنة. ودعا معالي وزير الحج في ختام تصريحه أن يديم الصحة والعافية على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، وأن يوفق أعوانه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين - حفظهما الله - لما فيه خير الوطن والمواطن.

قائد لواء الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول يهنئ القيادة والشعب بالذكرى التاسعة للبيعة

الرياض - واس

■ أشاد صاحب السمو الأمير اللواء الركن تركي بن عبدالله بن محمد قائد لواء الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول الآلي بوزارة الحرس الوطني بما تحقق خلال التسع سنوات الماضية من إنجازات اتسمت بسمات حضارية رائدة جسدت ما اتصف به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- من تفانٍ في خدمة دينه ووطنه ومواطنيه. واستعرض سموه في تصريح بمناسبة الذكرى التَّاسعة للبيعة، ما شهدته وزارة الحرس الوطني في هذه السنوات المباركة الكثير من الإنجازات التنموية في جميع مجالاته العسكرية والصحية والاجتماعية والثقافية. وهنأ الجميع في هذا البلد المعطاء بهذه القيادة الحكيمة التي أخذت على عاتقها هم تذليل المصاعب في سبيل راحة مواطنيها، سائلاً الله تعالى أن يطيل في عمر خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وأن يحفظ لهذا البلد أمنه وأمانه.

الأمير اللواء الركن تركي بن عبدالله

المهندس الخريجي: عهد خادم الحرمين حفل بالعديد من الأوامر والقرارات التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن

■ نوه المهندس وليد الخريجي المدير العام لصوامع الغلال بالذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين.

المهندس وليد الخريجي

وقال تحتفل المملكة العربية السعودية بالذكرى التاسعة للبيعة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "حفظه الله" وتسلمه أيده الله لمقاليد الحكم وسط فرحة واعتزاز المواطنين بما تحقق لبلادنا في هذا العهد الزاهر الميمون من تقدم وتطور بمختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية.

فمنذ أن بايع المواطنون مليكهم وقائدهم في السادس والعشرين من شهر جمادى الأخرة لعام ١٤٢٦هـ وعجلة التنمية والتطوير والبناء تسير بوتيرة متسارعة في كافة أرجاء هذا الوطن الغالي.

لقد أولى قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين "يحفظه الله" جل اهتمامه ودعمه اللامحدود لكافة شرائح المجتمع والعمل على ترسيخ قواعد التنمية المستدامة الأمر الذي حقق لهذا الوطن بفضل الله تعالى ثم بفضل القيادة الحكيمة خلال السنوات التسع الماضية نجاحات كبيرة في مجالات كثيرة أهمها إنشاء المدن الاقتصادية والصناعية والمشاريع الخدمية والسكنية بكافة مناطق المملكة مما يدل على بعد النظر في تشجيع التنمية المحلية والسعي إلى تحقيق الرفاهية للمواطن.

ورغم الأزمات الاقتصادية التي شهدها العالم فإن اقتصاد المملكة ولله الحمد امتص تلك الصدمات والهزات وواصل النمو بمعدلات متسارعة ومستقرة حتى أصبحت المملكة وجهة للاستثمارات العالمية مما سيحقق المزيد من الثقة في المستقبل الاقتصادي للمملكة وسيسهم بمشيئة الله في تنويع مصادر الدخل الوطني.

تسع سنوات مضت على تلك البيعة المباركة وقد حفلت أيضاً بالعديد من الأوامر والقرارات والتي صبت جميعها في مصلحة الوطن والمواطن، ولعل الأمر الملكي الذي صدر مؤخراً باختيار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولياً لولي العهد واستمراره نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، وبمباركة من سمو ولي عهده الأمين وتأييدٍ من أغلبية أعضاء هيئة البيعة، يأتي تجسيداً للرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة "حفظها الله" لدعم استقرار المملكة وترسيخ الوحدة واللحمة الوطنية وثبات ورسوخ هذا الكيان الذي أسسه القائد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود "طيب الله ثراه".

كما لا يفوتني أن أشير في هذه المناسبة إلى الدعم المتواصل والكبير الذي تلقاه قطاعات ومؤسسات الدولة ومنها المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في هذا العهد الزاهر من خلال اعتماد المشاريع الجديدة والتوسعية في مناطق المملكة المختلفة مما مكنها ولله الحمد من زيادة الطاقات التخزينية والإنتاجية وبالتالي تنفيذ رؤية القيادة الرشيدة "يحفظها الله" بتوفير سلعة الدقيق لكافة فئات المجتمع بالأسعار المدعومة وبكميات كافية يجعلها في متناول الجميع.

وختاماً.. لا يمكننا أن نختزل في هذه السطور ما تكنه القلوب من مشاعر الفخر والاعتزاز والولاء والوفاء لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود "رعاه الله" والذي جسد صورة رائعة من صور التلاحم بين المواطن والقيادة الكريمة منذ تأسيس هذا الكيان وحتى هذا العهد الزاهر الميمون.

نسأل الله أن يديم على مملكتنا أمنها ونهضتها وعزها وأن يعيننا على تحقيق تطلعات ولاة الأمر وطموحاتهم، وأن يسبغ على خادم الحرمين الشريفين "حفظه الله" نعمة الصحة والعافية.. إنه سميع مجيب.

الدكتورة ابتسام العليان: المرأة حظيت باهتمام خادم الحرمين

الرياض - واس

■ أكدت مساعدة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي للبرامج التطويرية بجامعة الملك سعود الدكتورة ابتسام بنت محمد العليان، أن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله -، شهدت خلاله المملكة خطوات نوعية عملاقة شهد بها القاصي والداني وانعكست بنتائج بارزة على مختلف الأصعدة، وكانت ثمرة طبيعية لوفائه - حفظه الله - لشعبه ووطنه وأمته ودينه، وقالت الدكتورة العليان في تصريح لها بمناسبة الذكرى التاسعة للبيعة: "حظيت المرأة السعودية كجزء لا يتجزأ من الشعب السعودي، بحظ وافر من التطور والاهتمام ونالت نصيبها من هذه الإنجازات، إذ كانت المرأة عاملا مساعدا في مسيرة التطور ودعم عجلة التنمية، فمنذ تولي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مقاليد الحكم في المملكة توالت المبادرات والقرارات والأوامر الخيرة التي تستهدف الرفع من شأن المرأة السعودية، وجعلها شريكا أساسيا في التقدم والتطور".

وأضافت: "لقد تقلدت المرأة السعودية في عهد ملكنا المفدى - رعاه الله - مناصب قيادية في العديد من المؤسسات الحكومية، فعلاوة على مشاركتها الفاعلة ضمن القطاع الخاص أضحت المرأة عنصراً مهماً في تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والتحفيز على الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى مساهمتها الفاعلة في إحراز توجهات المملكة في خططها التنموية نحو التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة تحقيقا لرؤية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ". واختتمت مساعدة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي للبرامج التطويرية بجامعة الملك سعود الدكتورة ابتسام العليان تصريحها، داعية الله أن يحفظ قائد مسيرة هذه البلاد الغالية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد من كل مكروه، وأن يديم على وطننا الأمن والاستقرار.